

النهاية في غريب الأثر

- { غوث } في حديث هاجر أمّ إسماعيل [فَهَلْ عِنْدَكَ غَوَاثَ] الغَوَاثَ بالفتح كالغَرِيَاثَ بالكسر من الإِغَاثَةِ : الإِعَاذَةِ وقد أَغَاثَهُ يُغَاثُهُ . وقد رُوي بالضم والكسر وهُما أَكْثَرُ ما يَجِيءُ في الأمْوَاتِ كالذُّبَاحِ والذِّدَاءِ والفتح فيها شاذٌّ .
- ومنه الحديث [اللهم أَغِثْنَا] بالهمزة من الإِغَاثَةِ . ويقال فيه : غَاثَهُ يَغَاثُهُ وهو قَلِيلٌ وإنَّما هو من الغَايَةِ لا من الإِغَاثَةِ .
- ومنه الحديث [فادْعُ (في ا : [فادعوا]) اللّهُ يَغَايِثُنَا] بفتح الياء يُقال : غَاثَ اللّهُ البلادَ يَغَايِثُهَا : إذا أَرْسَلَ عَلَيْهَا المَطَرَ وقد تكرر في الحديث .
- وفي حديث توبة كعب [فخرَجَتْ قُرَيْشٌ مُّغَوِّثِينَ لِعَرِيرِهِمْ] أي مُّغَايِثِينَ فجاء به على الأصل ولم يُعْلَلْهُ كاسْتَحْذَوْا واستَنْدَوْا . ولو رُوي [مُّغَوِّثِينَ] بالتشديد - من غَوِّثَ بمعنى أَغَاثَ - لكان وجْهًا